

تقديم

بقلم الأستاذ الدكتور:

كامل طه الويس

تصفحت الكتاب الموسوم "قتل الشخص لنفسه عمدا.. دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون"، فوجدته كتابا قيما شكلا ومضمونا وخاصة في أنه يتصرف لمتابعة قضايا وجرائم تتصل بتماسك الأسر الاسلامية.

ويقينا أنا سعيد بهذا الكتاب ومعتز بتقديمه؛ لأنه يتضمن موضوعات مهمة جدا، تخص حياة الانسان المسلم ومستقبل العلاقات التي تحكمه مع من يتعايش معهم، إذ يقوم باثارة مجموعة من المسائل المهمة؛ من ضمنها عدم مقدرة السياسات الجنائية من احتواء هذه الآفة، فضلا على كيفية معالجات التشريعات الجنائية لمجموعة من القضايا المرتبطة بها كالقتل عند مواجهة العدو أو قتل الشفقة (الرحيم) والإضراب عن الطعام المفضي إلى موت.

قسم الباحثون دراستهم إلى ثلاثة فصول يسبقها مبحث تمهيدي تناولوا فيه التأصيل تاريخيا لمسائل الكتاب، وتضمن الفصل الأول دراسة مفهوم قتل الشخص لنفسه عمدا (الانتحار الطوعي)، أما الفصل الثاني فتعرضوا فيه إلى دراسة الأحكام العامة للانتحار الطوعي في الشريعة

الاسلامية والقوانين الوضعية، أما الفصل الأخير فتطرقوا فيه إلى الأحكام العامة لقتل الشخص لنفسه عمدا بكل صورها.

وانتهت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج المستخلصة من دراستهم المطروحة وأهم المقترحات المرتآة من قبلهم لعرضها أمام أنظار المشرع العراقي للاستفادة منها عند إعادة كتابة النصوص القانونية المتعلقة بهذه المسألة.

الكتاب - بدون شك - سيكون مرجعا للباحثين، وطلبة الدراسات القانونية العليا وللمهتمين عموما.

بقي أن نقول أن المؤلفان هما: الأستاذ الدكتور براء منذر كمال؛ أستاذ العلوم الجنائية في كلية الحقوق/ جامعة تكريت والدكتور باسل مولود يوسف، التدريسي في جامعة لاهاي وهما من الأساتذة الذين أغنوا الساحة العلمية بالعديد من الدراسات والبحوث.